رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان: البيان: النجف: العراق
المقالات
يجب ان تكون خالصة الاجرة
وباسم صاحب المجلة

البيان

مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة
(تصدر مرتين في الشهر موقتا)

فلس الاشتراك يدفع سلفاً
١٥٠٠ داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
١٠٠٠ للتلاميذ
٢٠٠ الاعلانات الرسمية
للعقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها
مع الادارة

العدد — ٤٥ : النجف دار البيان ١ مايس ١٩٤٨ م ٢٠ جمادى الثاني ١٣٦٧ هـ — السنة الثانية

عواصف وسحب

تغص الارجاء عواصف وتتلبد في الجو سحب لايستغربها الكهان والعقلاء ، ولايرتبك لمشاهدتها الذكي الفطن واذا مآهال المعظم هذا الوضع فلن يهولن السياسي والمحنك وانما هي فترات يفرضها ناموس التطور ويحتمها شرع التدرج ويبرهن عليها قاموس التأريخ ، ولكن تهول المفكر وتربك الشجاع اذا بقيت من دون علاج وتدبير .

لعل الكثير يتصور ان الاوضاع العالمية اليوم تتأزم شيئاً فشيئاً ولعل البعض يستحضر ماقيل قبل الحرب وفي خلاله من مواعيد ومزاعم ولكن يختلف الناس في مداركهم شدة وضعفاً فبعض يستنتج وينتج وبعض يستنتج ولاينتج والاكثرية الساحقة لاتستنتج ولاتنتج ولاشك ان التبعة تقع على الأولى والمسؤلية تتوجه نحو ذوي الرأي . ولسنا بصدد التحدث عن كافة نواحي الحياة اليوم فذلك مالا نستطيع التحدث عنه في هذه العجالة ولكن يهمنا ان يشعر ذوو المسؤلية من رجال العلم والحكم ان ما اصاب وسطنا من الانحلال والتفسخ لم يكن وليد صدفة وانما هو وليد اسباب وعوامل لم تخف على اكثرهم وان كانت بحكم الخفي للتقاعس الذي اصابهم والاتكال الذي ابتلوا به ما اصبحوا يشعرون بخطر وارتباك قد يصعب علاجه عاجلا

كثيراً ما كان يمر على سمعي واكثر منه ، ما كنت اجابهه من افراد يتصورون انفسهم قادة رأي وزعماء اصلاح وابطال مجتمع ، ولكن لم يتعد هذا التصور خلايا ادمغتهم فاذا جوبهوا بالمنطق الرزين والنقاش القوي رموا رجال الصحافة بالكسل والتقصير ووصموهم بالنفعية والاصطياد وابتعدوا عن المسؤلية كأن لم يكن بينهم وبين وسطهم من رابطة ، ولابينهم وبين عقائدهم من علاقة مرددين قول شيبة الحمد (للبيت رب يحميه) حتى عصفت بنواميسهم عواصف وتلبدت في سمائهم سحب سوداء حجبت عنهم جل مقاصدهم واسلمتهم الى كسر بيوتهم وطوحت برغائبهم وتصوراتهم ماجعلتهم ان يعترفوا اخيراً بالعجز ويقروا بالقصور

ما هذه الزوابع ياقادة وما هذه الاعاصير يا سادة وما هي الاسباب التي انزلت البلاء وعصفت (بالنبلاء) هل تلك صدفة وتزول ام امور مجتمعة تدعوكم للاستسلام ، وهل انكم على سيرتكم التي اسلمتكم الى هذا الحد الخطر ما اطمعت بكم اذناب البشر وشذاذ الآفاق ام ان شيئاً من الحياة يخامركم او صحوة تدب اليكم ، فان كنتم آمنتم بالموت فلسنا لكم بارواح وان مااحدق بكم من هول وماخيم عليكم من ظلام كاف لأن يعلمكم جيداً ان الفناء حليف الضعيف وان الحياة ثمنها كبير فانفضوا عن اجسامكم غبار الكسل وانهضوا فقد عاث الطغام بنواميسكم وفتك الاذناب بمقدساتكم ويكفي انها نذر الموت اليكم ان كنتم له مختارين .؟

علي الخاقاني